الصباح الدولية
15
العدد 2892 - السنة العاشرة
الأحد 25 المحرم 1439 - الموافق 15 أكتوبر 2017
Sunday 15 October 2017 - No.2892 - 10th Year

ولد الشيخ: لا لقاءات مع الحوثيين في بيروت

اليمن: النظام الإيراني يصدر العنف والإرهاب

عدن - «وكالات»: نفى مسؤول بمكتب المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، لقاء المبعوث أو أي من موظفيه مع قيادات من الحوثيين في بيروت.

وقال المسؤول وفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط»، أمس السبت، إن المبعوث لم يسافر إلى لبنان من الأساس خلال فترة توليه مهامه مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

وجاء التعليق بعدما تداولت وسائل إعلام وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي النبأ.

وأضاف المسؤول بمكتب ولد الشيخ: «ليس هناك أي خط ثان للاتصالات بين مكتب المبعوث والحوثيين، وكل الاتصالات تجري بطريقة شفافة وعبر القنوات المعهودة».

وأعلن المبعوث الأممي قبل أيام عن حل شامل عبر مبادرة جديدة لحل الأزمة، ولم يتجاوب الحوثيون مع مقترح بدأ بالحديدة منذ أشهر، ويأتي المشروع الجديد ليكون شاملاً هذه المرة ويرمي إلى الوصول لحل وتسوية توقف الاقتتال.

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة».

وعلق خلال اتصال بأن المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقى ترحيباً يتحفظ من طرف الحكومة الشرعية التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المتمردين بأنها حلول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

قوات يمنية في عدن

وقالت مصادر مقربة من المبعوث: «إن الانتقادات التي طالت المبادرة من الطرفين تعني أن المبادرة محايدة وغير مفصلة على قياس طرف دون آخر، ولذلك شددنا مراراً على ضرورة تقديم التنازلات من الطرفين».

من ناحية أخرى رحبت الحكومة اليمنية باستراتيجية الولايات المتحدة الجديدة بشأن إيران، التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، وتفضح محاولات إيران استخدام الانقلابيين الحوثيين كدمى لزعزعة استقرار المنطقة.

وقالت الحكومة في بيان «النظام الإيراني يسعى، منذ فترة طويلة وكجزء من أجندته التوسعية، إلى تصدير العنف والإرهاب بغية زعزعة أمن واستقرار جيرانه في المنطقة».

وتابع البيان «قوات الحرس الثوري الإيراني تقوم بدعم وتسليح الحوثيين في اليمن بصواريخ متطورة وتكنولوجيات أخرى بما في ذلك الألغام البحرية والقوارب المتفجرة التي لا تهدد استقرار وأمن المنطقة فحسب بل تهدد أيضا حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وأكد أن سلوك إيران الخطير والمزعزع للاستقرار يجب أن يتوقف من أجل أن يسود السلام في المنطقة.

من جهة أخرى هددت مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، سكان قرية الصفحة بمديرية عسيلان في محافظة شبوة، بقصف منازلهم إذا لم يغادروها خلال أيام.

وقامت الميليشيا بتوزيع منشورات تدعو سكان القرية إلى الرحيل ليتسنى لها التمركز في المنازل وتحويلها إلى مواقع وثكنات عسكرية، وزرع الغام حول القرية، إضافة إلى تهديدها باختطاف كل من يرفض النزوح من منزله، حسبما أوردت صحيفة الرياض، اليوم السبت.

من جهة أخرى، قتلت امرأة وأصيبت اثنتان ورجل في انفجار لغم أرضي زرعه الانقلابيون في منطقة الحود في الصلو، فيما تبادلت القوات الشرعية والمليشيات قصفاً مدفعياً في بعض المواقع.

وكثفت مقاتلات التحالف العربي غاراتها على مواقع المليشيات في عدة محافظات اليمنية، ما أسفر عن سقوط عدد من الانقلابيين بين قتيل وجريح.

وذكرت مصادر ميدانية أن القيادي أحمد العزي، الذي يعد أبرز القيادات الميدانية للحوثيين، لقي مصرعه مع عدد من مرافقيه، في غارة جوية استهدفت تحركاً لهم في جبهة البقع.

من جانب اخر قال مسؤول يمني رفيع إن جماعة الإخوان الإرهابية في اليمن متورطة في قضايا إرهابية بدعم وتمويل من قطر، في أعقاب حملة اعتقالات نفذتها قوات مكافحة الإرهاب ضد عناصر إرهابية كانت تعد لتنفيذ هجمات ضد متظاهرين مناوئين للإخوان في عدن.

وقال مدير شرطة عدن، اللواء شلال شائع، إن بصمات حزب الإصلاح الإخواني موجودة في العمليات الإرهابية التي شهدتها المدينة مؤخراً، مؤكداً أن التنظيم «ليس بريئا وليس بعيداً عما يحدث من عمليات إرهابية ويده منغمسة ووضوح الشمس في تهديد أمن وسلامة عدن والجنوب».

وتوعد شلال في تصريحات صحافية بملاحقة ومداهمة أوكار التنظيم الإرهابي، وقال إن العملية الأمنية الأخيرة التي داهمت مقرات الإخوان واعتقلت أفراداً من الحزب لن تكون الأولى، مضيفاً «أؤكد أمام الملأ بأننا لن نستثني أي مقر».

وقال «لا مانع أن نذهب أينما نذهب طالما اننا سنذهب إلى هذا الهدف، ونؤكد انه ستتم ملاحقة من تورط أو اشترك في تهديد أمن وسلامة الجنوب وأمن دول التحالف من قريب أو من بعيد لينال جزاءه العادل».

وأشار إلى أن «قوات الأمن في حملتها استطاعت الكشف عن عملية إرهابية قبل وقوعها»، مؤكداً أن «كل من تم اعتقالهم سيتالون إجراءات تحقيق عادلة»، ناقياً في الوقت ذاته أن «تكون إدارة شرطة عدن في عداء مع أحد»، مطالباً الجميع بـ«الإسهام والمشاركة في محاربة الإرهاب».

السعودية: الحوثيون استهدفوا المملكة بصواريخ إيرانية

الحوثيون استهدفوا المملكة بصواريخ إيرانية

الرياض - «وكالات»: رحبت المملكة العربية السعودية، الجمعة بالاستراتيجية الحازمة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه إيران ونهجها العدواني.

وقالت المملكة، في بيان، إن «إيران استغلت العائد الاقتصادي من رفع العقوبات واستخدمته للاستمرار في زعزعة الاستقرار في المنطقة، وكما انتهكت القرارات الدولية ونقلت خبرات الصواريخ للميليشيات التابعة لها»، مبينة أن الحوثيين استهدفوا المملكة بالصواريخ بدعم من إيران.

وأشادت المملكة برؤية ترامب في هذا الشان والتزامه بالعمل مع حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة وعلى رأسها سياسات وتحركات إيران العدوانية في المنطقة.

وأضاف البيان، أن «المملكة العربية السعودية سبق لها أن أيدت الاتفاق النووي بين إيران والدول (5+1) إيماناً منها بضرورة الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقتنا والعالم، وأن يؤدي ذلك إلى منع إيران من الحصول على سلاح نووي بأي شكل كان، وحرصاً منها على تحقيق الأمن والسلام فيهما، إلا أن إيران استغلت العائد الاقتصادي من رفع العقوبات واستخدمته للاستمرار في زعزعة الاستقرار في المنطقة وبخاصة من خلال برنامج تطوير صواريخها الباليستية، ودعمها للإرهاب في المنطقة بما في ذلك مليشيا حزب الله الإرهابية والمليشيات الحوثية».

وبحسب البيان، لم تكتف إيران بذلك بل قامت في انتهاك صارخ وفاضح للقرارات الدولية بنقل تلك القدرات والخبرات للميليشيات التابعة لها بما في ذلك مليشيا الحوثي التي استخدمت تلك الصواريخ لاستهداف المملكة مما يثبت زيف الادعاءات الإيرانية، بأن تطوير تلك القدرات هو لأسباب دفاعية واستمرارا لنهج إيران العدواني فقد قامت من خلال حرسها الثوري ومليشيا الحوثي التابع لها بالتعرض المتكرر لممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر والخليج العربي، واستمرار إيران في الهجمات السيبرانية ضد المملكة ودول المنطقة.

وأكدت المملكة التزامها التام باستمرار العمل مع شركائها في الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي لتحقيق الأهداف المرجوة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، وضرورة معالجة الخطر الذي تشكله سياسات إيران على الأمن والسلم الدوليين بمنظور شامل لا يقتصر على برنامجها النووي، بل يشمل كافة أنشطتها العدوانية، ويقطع كافة السبل أمام إيران لحيازة أسلحة الدمار الشامل.

بغداد تمهل البشمركة للانسحاب من مواقع احتلتها في 2014

الجبهة التركمانية: خطة السيطرة على آبار كركوك لا علاقة لها بالاستفتاء

الرئيس العراقي فؤاد معصوم

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: قال مسؤول كردي رفيع، أمس السبت، أن القوات العراقية أمهلت المقاتلين الاكراد حتى مساء السبت للانسحاب إلى مواقعهم قبل 2014 في محافظة كركوك الغنية بالنفط.

واستغلت القوات الكردية انهيار القوات الاتحادية العراقية في 2014 خلال الهجوم الواسع لتنظيم داعش على جنوب وغرب العراق، لتقرض سيطرتها بشكل كامل على مدينة كركوك الغنية بالنفط، وحولت مسار الأنابيب النفطية إلى داخل إقليم كردستان وباشرت بالتصدير دون موافقة بغداد، كما سيطرت على مناطق أخرى في محافظات مجاورة.

وقال المسؤول الكردي رافضاً الكشف عن اسمه «إن المهلة ستنتهي منتصف ليل السبت الأحد وتقضي بانسحاب قوات البشمركة إلى مواقعها قبل 6 يونيو 2014، وتسليم القواعد العسكرية والأمنية والمؤسسات النفطية إلى الحكومة الاتحادية».

وتأتي تصريحات المسؤول الكردي في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس العراقي فؤاد معصوم وهو كردي، بزيارة إلى مدينة السليمانية للقاء المسؤولين في كردستان للتباحث في الأزمة، دون إعطاء تفاصيل حول ما توصلت إليه المحادثات.

واستعادت القوات العراقية الجمعة عدداً من المواقع التي كان تسيطر عليها القوات الكردية جنوب كركوك منذ 2014 دون قتال.

في المقابل، أعلنت السلطات الكردية استعداد قوات إقليم كردستان للدفاع عن مواقعها «مهما كلف الثمن».

وتأتي العملية العسكرية بعد تصاعد التوتر وبشكل سريع بين حكومة بغداد وإقليم كردستان إثر تنظيم الإقليم استفتاء حول استقلاله في 25 سبتمبر الماضي.

من جانب اخر أكد نائب رئيس الجبهة التركمانية العراقية النائب حسن توران، السبت، أن الخطة الحكومية بفرض سيطرتها على الآبار النفطية في كركوك ليس له علاقة مطلقا باستفتاء استقلال إقليم كردستان، مبينا أن خطة السيطرة الثروة النفطية الاتحادية في كركوك كانت مؤجلة لما بعد داعش.

وقال توران إن «خطة فرض الحكومة الاتحادية سيطرتها على محافظة كركوك ولاسيما حقول النفط كانت معدة سلفا وقبل اجراء استفتاء الإقليم، إلا انها مؤجلة بسبب الأوضاع الامنية والحرب على الإرهاب»، وفقا لوكالة الأنباء العراقية (واع).

وأضاف أن «القوات الأمنية نجحت في القضاء على داعش في جميع أرجاء العراق، وجاء دور الحكومة في فرض سلطتها القانونية على الحقول النفط الإتحادية سواء كانت في كركوك أو الموصل وصلاح الدين، ولا يمكن أن تعتبر تلك الخطوة بالإجراء ضد الاستفتاء".

وأوضح توران أن «الحكومة لا يمكنها التغاضي عن الثروات السيادية وتركها بيد السلطات المحلية المتهمة بالفساد وعدم توفير أبسط متطلبات الحياة للمواطن في كركوك»، مبينا أن «ما جرى خلال العامين الماضيين هو سيطرة غير شرعية لأحزاب سياسية على الثروة النفطية في المحافظة».

من جهة أخرى نفى المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية العراقية، الجمعة، الأنباء التي تداولت أن الرئيس فؤاد معصوم نقل طلبات رئيس الوزراء حيدر العبادي والحشد الشعبي إلى الإتحاد الوطني الكردستاني خلال زيارته الطارئة إلى السليمانية.

وقال المكتب الإعلامي في بيان نشرته شبكة «روداو» الإعلامية الكردية، إنه «ينفي نفيا قاطعا انباء صحفية زعمت أن معصوم يحمل رسالة أو طلبات أو شروط من الحكومة العراقية أو أية جهة رسمية أو شبه رسمية إلى قيادة الإتحاد الكردستاني أو حكومة إقليم كوردستان خلال زيارته الطارئة مساء أمس الى مدينة السليمانية».

وأشار إلى أن «زيارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة لبلورة الحلول العاجلة التي تضمن تجنيب بلادنا وشعبنا المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم و الحوار بين أبناء الشعب الواحد»، لافتا إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك افكارا وتصورات بناءة خاصة في هذا الشأن».

وكانت الأنباء قد تحدثت عن نقل معصوم 6 مطالب من العبادي والحشد الشعبي إلى قيادة الكردستان تضمنت تسليم مطار كركوك، وقاعدة كيوان العسكرية، وجميع الحقول النفطية إلى الحشد الشعبي، فضلاً عن فرض السيطرة على جميع المناطق التي كان الجيش العراقي يتمركز فيها قبل مجيء داعش وتسليم جميع مسلحي داعش المعتقلين لدى البشمركة إلى الحشد، إلى جانب إقالة محافظ كركوك.

من ناحية أخرى أمهلت السلطات العراقية الجمعة عوائل عناصر تنظيم داعش 72 ساعة للخروج من مدينة هيت 340 كلم غرب بغداد على خلفية التفجيرات الأخيرة التي استهدفتها.

وقال المقدم بشرطة مدينة هيت هادي العبيدي إن «السلطات العراقية في مدينة هيت أمهلت عوائل عناصر داعش، التي انخرط ابناؤها في صفوف تنظيم داعش، 72 ساعة للخروج من المدينة وترك منازلهم، وبخلاف ذلك سيتم اخراجهم بالقوة».

واضاف أن «هذا القرار جاء عشية التفجيرات الاخيرة التي استهدفت المدينة على يد عناصر داعش «وتسببت بقتل وجرح العشرات من المدنيين».

وأكد أن «هذا القرار هو رد اعتبار وثأر للشهداء الذين قتلوا في التفجيرات الاخيرة».

وأوضح أن «السلطات العراقية ووجهاء المدينة أكدوا بأن التفجيرات التي تعاني منها المدينة منذ تحريرها على يد الجيش العراقي تاتي بمساعدة من عوائل الارهابيين المتطرفين، والذين يشكلون خلايا نائمة داعمة لداعش في السر بداخل المدينة».

وأشار إلى إخراجهم من المدينة اتخذ ضمن قرارات عدة للحيلولة دون تكرار الخروقات الامنية.

وسمح المجلس البلدي لقضاء مدينة هيت بإبقاء العوائل التي انخرط ابناؤها في صفوف تنظيم داعش عقب تحرير القضاء على يد الجيش العراقي العام الماضي، مقابل التعهد بالبراءة من ابنائهم.

وحرر الجيش العراقي في إبريل من العام الماضي، قضاء هيت من قبضة تنظيم داعش الذي كان يسيطر عليه، فيما شهد القضاء مؤخرا خروقات أمنية ينفذها التنظيم راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى.

■ معصوم ينفي نقل مطالب الحشد الشعبي إلى قيادة كردستان

■ إمهال عوائل «داعش» 72 ساعة للخروج من هيت غرب الأنبار